عضو المجلس المحلي بمديرية المعلا في حديث ضاف لـصحيفة 14 أكتوبر :

تحمل المحافظ مسؤولية محافظة عدن في مرحلة استثنائية دقيقة

تحمل المحافظ المهندس وحيد رشيد مسؤولية محافظة عدن في مرحلة استثنائية دقيقة وخاصة بعد الأزمة السياسية التي مر بها الوطن في عام 2011م ، بعد انتخاب المشير عبدربه منصور هادي رئيساً توافقياً وفقاً للمبادرة الخليجية المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي رقم (2014و2051) .

حيث كانت محافظة عدن تعاني من انغلاق الشارع الرئيسي في مديرية المعلا وكذا الشوارع في مديرية المنصورة وغيرها والانفلات الأمني بشكل كبير ، وقد شهدت المحافظة تراكماً للقمامة في جميع المديريات وذلك بسبب الإضراب الشامل لعمال النظافة الذين يعملون بالأجر اليومي وكان مطلبهم التثبيت بوظائفهم، والمستشفيات شبه مغلقة والتعليم كان متدهوراً نتيجة العصيان المدني وأسهم انتشار السلاح والمخدرات في إقلاق السكينة العامة.

بعد تعيين المهندس وحيد رشيد محافظاً لمحافظة عدن قام بالتعاون مع أعضاء المجلس المحلي بوضع المعالجات لمختلف القضايا المذكورة فقام بفتح الشوارع ونفذ حملة نظافة شارك فيها شخصيا لتشجيع المواطنين للحفاظ على نظافة مدينتهم ، وقام بحل المشاكل المتعلقة بالمؤسسات الخدمية منها مؤسسة المياه والصرف الصحي ومؤسسة الكهرباء ولكن بحلول مؤقتة بشراء الطاقة .

لقاء / خديجة عبدالرحمن الكاف

قيادة المحافظة وضعت إستراتيجية متوسطة لمدراء المكاتب بالمديريات في جميع المجالات

جاء ذلك في حوار أجريناه مع الأخت فلنتينا عبدالكريم مهدي عضو المجلس المحلي في مديرية المعلا:

■ ما الذي تحقق بمحافظة عدن خلال العامين الماضيين ؟

■■ عانت محافظة عدن من جميع الاختلالات خلال العامين الماضيين وما قبله من انغلاق الشارع الرئيسي في مديرية المعلا وكذا الشوارع في مديرية المنصورة وغيرها وتدهور الخدمات الصحية والتعليم والانفلات الأمني المستشري بالمحافظة وانتشار السلاح والمخدرات وإقلاق السكينة العامة وغيرها من الصعوبات التي واجهتها المكاتب التنفيذية نتيجة قلة الموارد التشغيلية لها .

وأشارت إلى الإضراب الشامل الذي قام به عمال النظافة (بالأجر اليومي) للمطالبة بتثبيتهم أسوة بزملائهم الذين تم تثبيتهم بالعاصمة صنعاء.

وأوضحت أن الصعوبات التي واجهتها عدن في المرحلة السابقة هي تدهور في إنتاج الطاقة الكهربائية بسبب عدم صيانة المحطات الكهربائية وعدم توفير قطاع الغيار لها لكون هذه المحطات انتهى عمرها الافتراضي ، تدهور في الخدمات العامة مثل الماء والتعليم والصحة والأمن والنظافة وغيرها بسبب قلة الموارد التشغيلية وكذا اختيار قيادات غير كفؤة (المتخصصة في تلك المجالات) وعدم الاهتمام بتأهيل الكادر أي إهمال في التنمية البشرية، وانفلات امني غير مسبوق متعمد لم تشهده محافظة عدن من قبل ونتج عنها الفوضى وانتشار السلاح والمخدرات دون المعالجة من الجهات المختصة .

■ ما هي الصعوبات التي واجهتها عدن في المرحلة السابقة؟

■■ أولا برأيي أهم الصعوبات هي وقف النزوح من الأرياف القريبة من عدن ومن أبين والضالع ويافع بقصد صرف الأراضي لهم وهم ليسوا من أبناء عدن ومحاسبة القيادات التي قامت بعرقلة الاستثمار وأسهمت بوقف النشاط الاستثماري في عدن ولهذا يجب إعادة نشاط المنطقة الحرة باختيار قيادة كفؤة لإدارتها وإنزال مناقصة دولية لتشغيل ميناء الحاويات وكذلك تأهيل وتعميق ميناء عدن بمساعدة الأصدقاء الصينيين لكي يلعب دوره في إنعاش التجارة المحلية الدولية.. مشيرة إلى ضرورة إنشاء طرق جديدة وبناء جسور حديثة لتوسعة الطرق في المدينة ومعالجة الانفلات الأمني وتثبيت الاستقرار في كل مديريات محافظة عدن.

■ ما هي الصعوبات التي مازالت تعيق تقدم محافظة عدن؟

■■ الصعوبات كثيرة وتعيق تقدم عدن منها المشاريع التربوية المتعثرة والبنية التحتية المتدهورة في كثير من المستشفيات والمجمعات الصحية منها إيجاد قسم للطوارئ في المجمع الصحي بالمعلا وكذا مشاكل البناء العشوائي في مدينة عدن وعدم وصول مياه الشرب النقية إلى المناطق المرتفعة وضرورة تركيب مضخات لضخ المياه إلى هذه المناطق الجبلية التي لا تصلها المياه.

■ برأيكم دور المهندس وحيد رشيد في محافظة عدن خلال العامين الماضيين وما الذي قدمه لعدن ؟

■■ بعد تعيين المهندس وحيد رشيد محافظاً لمحافظة عدن قام بالتعاون مع أعضاء المجلس المحلي بوضع المعالجات لمختلف القضايا المذكورة فتم فتح الشوارع وقام المحافظ بحملة نظافة شارك فيها شخصيا لتشجيع المواطنين للحفاظ على نظافة مدينتهم.. مضيفاً: كنت أتوقع منه أكثر مما قدمه صحيح أنه عالج مشكلة الكهرباء ولكن بشكل مؤقت وليس دائم ونحن الآن مقبلون على الصيف وعدن منطقة حارة ولابد من توفير الكهرباء للمواطن وذلك ببناء محطة توليدية جديدة للطاقة الكهربائية لمحافظة عدن وللمحافظات المجاورة لها مثل لحج وأبين والضالع وكذا تشجيع الاستثمار في مجال توفير الطاقة الكهربائية من قبل القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب وذلك من اجل إيجاد حلول جذرية للتغلب على النقص في الطاقة الكهربائية الذي تعاني منه محافظة عدن.

وضرورة اختيار القيادات الكفؤة لقيادة لتلك المؤسسات لانتشالها من المشاكل التي تعانيها بسبب الاختيار غير الصائب نتيجة المحسوبية والحزبية ... متمنية من الأخ المحافظ المهندس وحيد رشيد وضع إستراتيجية متوسطة لمدراء المكاتب التنفيذية لمعالجة الوضع بعدن بشكل سريع في جميع المجالات منها الصحة والأمن والتعليم والاستثمار والبطالة وكذا من المجتمع قيادة السفينة الوطن وإرساءها إلى بر الأمان بوحدة الصف ووحدة الكلمة من أجل عدن.. شاكرة المهندس وحيد رشيد على جهوده التي يبذلها في حل مشاكل المحافظة .